هناك جملة من العادات والتقاليد اللطيفة والمحببة إلى أبناء ذمار والتي كانت حاضرة متبعة في العيد وهي الآن تنحسر وتتلاشى لعدة عوامل ومسببات، في المجمل فإن العيد في محافظة ذمار له طابعه الخاص وهو فرصة لتجديد مسار الحياة والخروج من دائرة الرتابة، كما أنه فرصة للتأمل ومراجعة الذات.
في هذا السياق نزلت "الثورة" إلى الشارع وسجلت انطباعات المواطنين حول عيد الفطر وفرحته في المحافظة وهاكم حصيلة اللقاءات:

ذمار/ رشاد الجمالي

عيد الفطر المبارك في محافظة ذمار:

العيد محطة روحية لتعزيز المحبة والتكافل والتسامح

في البداية تحدث محمد علي السنباني قائلاً: يعد عيد الفطر المبارك مناسبة دينية عظيمة يؤكد فيها المسلم تعظيم شعائر الله سبحانه وتعالى وفرحته بعد أن أكمل فريضة الصيام التي فرضها الله على كل مسلم ومسلمة فنحن نستقبل عيد الفطر المبارك من خلال تبادل الزيارات وتهاني العيد بين الأهل والأصدقاء والجيران، كما نقوم بزيارة ذوي الحاجة والفقراء وتخصيص لهم بعض الهدايا خاصة وأن أسعار بعض المواد الغذائية والملابس فاقت التوقعات .

ويضيف: كثيرة هي العادات والتقاليد التي نمارسها خلال أيام العيد منها الرقصات الشعبية بالإضافة إلى أننا نقوم بأخذ الأطفال إلى المنتزهات والحدائق العامة والتي إن وجدت فإنها تكون في حالة يرثى لها كما كانت تمارس في العديد من المناطق الألعاب وخاصة في الأرياف حيث يتجمع المواطنون في الساحات للاستمتاع بوقتهم وقلوبهم مليئة بالمحبة.

لوحة فرائحية

أما المواطن العزي يحيى المراني فيقول: عيد الفطر المبارك مناسبة دينية عظيمة وغالية على أمتنا العربية والإسلامية فهي لوحة فرائحية زاهية الألوان تعزف أجمل السعادة بعد إتمام صيام الشهر الفضيل ففيه تشرف الوجوه باسمة لبعضها البعض وتتشابك الأيدي متصافحة وتتعانق الأجسام متحابة وتسحق الخلافات وتنبذ الأحقاد وتتصافى النفوس المبارك بعد خوض أيام مباركة للشهر الكريم شهر رمضان المبارك بالعبادة وقراءة القرآن الكريم، فيستقبل المسلم عيد الفطر المبارك بالاحتفالات والأناشيد المعبرة.

ففي صباح يوم العيد نذهب لتأدية صلاة العيد، وبعد الانتهاء من الصلاة نقوم بزيارة الأرحام والأقارب والأهل والأصدقاء ونتبادل التهاني. وعند الزيارة يقدم للزائرين ما يسمى بجعالة العيد وهي الزبيب والقلي والكعك واللوز والشاي والقهوة والعصائر بأنواعها.

أما بالنسبة للعادات والتقاليد التي أصبحت مفقودة استطرد: للأسف الشديد أن ما يشوه استقبال العيد هو قيام بعض الأطفال بحرق إطارات السيارات في الشوارع وبعض المخلفات البلاستيكية وإطلاق الألعاب النارية التي تؤثر على البيئة والمواطن جراء السحابات الدخانية.

مناسبة عظيمة

المواطن/ عمار محمد الأكوع قال: لعيد الفطر المبارك أهمية كبيرة بالنسبة للمسلمين متمثلة في أيامه المباركة بعد شهر رمضان لما فيها من أيام نورانية وروحانية يؤدي فيها المسلمون العبادات وقراءة القرآن متقربين إلى الله سبحانه وتعالى ومؤدين ركن من أركان الإسلام وهو صيام رمضان.

ولعيد الفطر المبارك في محافظة ذمار مذاق رائع بين الأهل والأصدقاء تبدأ بشراء ملابس وجعالة العيد واستقبال صباح العيد بالذهاب إلى المصلى لصلاة العيد، وبعد ذلك الذهاب إلى الأرحام والأقارب لزيارتهم وتفقد أحوالهم وتوزيع مبالغ مالية للأطفال "عسب العيد"، وثم نعود إلى منزل كبير العائلة ونتناول وجبة الغداء، وفي فترة العصر يتم أخذ الأسرة والأطفال إلى الحدائق للاستمتاع بهذه المناسبة الدينية العظيمة.

ـوفي ذات السياق تحدث نبيل محمد الخولاني قائلاً: يحل علينا عيد الفطر المبارك بعد خوض أيام مباركة للشهر الكريم شهر رمضان المبارك بالعبادة وقراءة القرآن الكريم، فيستقبل المسلم عيد الفطر المبارك بالاحتفالات والأناشيد المعبرة.

ففي صباح يوم العيد نذهب لتأدية صلاة العيد، وبعد الانتهاء من الصلاة نقوم بزيارة الأرحام والأقارب والأهل والأصدقاء ونتبادل التهاني. وعند الزيارة يقدم للزائرين ما يسمى بجعالة العيد وهي الزبيب والقلي والكعك واللوز والشاي والقهوة والعصائر بأنواعها.

أما بالنسبة للعادات والتقاليد التي أصبحت مفقودة استطرد: للأسف الشديد أن ما يشوه استقبال العيد هو قيام بعض الأطفال بحرق إطارات السيارات في الشوارع وبعض المخلفات البلاستيكية وإطلاق الألعاب النارية التي تؤثر على البيئة والمواطن جراء السحابات الدخانية.

زيارة الأرحام

ـوفي ذات السياق تحدث نبيل محمد الخولاني قائلاً: يحل علينا عيد الفطر المبارك بعد خوض أيام مباركة للشهر الكريم شهر رمضان المبارك بالعبادة وقراءة القرآن الكريم، فيستقبل المسلم عيد الفطر المبارك بالاحتفالات والأناشيد المعبرة.

ففي صباح يوم العيد نذهب لتأدية صلاة العيد، وبعد الانتهاء من الصلاة نقوم بزيارة الأرحام والأقارب والأهل والأصدقاء ونتبادل التهاني. وعند الزيارة يقدم للزائرين ما يسمى بجعالة العيد وهي الزبيب والقلي والكعك واللوز والشاي والقهوة والعصائر بأنواعها.

أما بالنسبة للعادات والتقاليد التي أصبحت مفقودة استطرد: للأسف الشديد أن ما يشوه استقبال العيد هو قيام بعض الأطفال بحرق إطارات السيارات في الشوارع وبعض المخلفات البلاستيكية وإطلاق الألعاب النارية التي تؤثر على البيئة والمواطن جراء السحابات الدخانية.

مناسبة عظيمة

المواطن/ عمار محمد الأكوع قال: لعيد الفطر المبارك أهمية كبيرة بالنسبة للمسلمين متمثلة في أيامه المباركة بعد شهر رمضان لما فيها من أيام نورانية وروحانية يؤدي فيها المسلمون العبادات وقراءة القرآن متقربين إلى الله سبحانه وتعالى ومؤدين ركن من أركان الإسلام وهو صيام رمضان.

ولعيد الفطر المبارك في محافظة ذمار مذاق رائع بين الأهل والأصدقاء تبدأ بشراء ملابس وجعالة العيد واستقبال صباح العيد بالذهاب إلى المصلى لصلاة العيد، وبعد ذلك الذهاب إلى الأرحام والأقارب لزيارتهم وتفقد أحوالهم وتوزيع مبالغ مالية للأطفال "عسب العيد"، وثم نعود إلى منزل كبير العائلة ونتناول وجبة الغداء، وفي فترة العصر يتم أخذ الأسرة والأطفال إلى الحدائق للاستمتاع بهذه المناسبة الدينية العظيمة.